من على بابها لان الغنة مستكنة فيهما فاذن باظهارها وارد بالنون ما يشمل التنوين فانه قد يكون مشددا نحو حطة تغفر قوله شددا اي ادغاما فان التشديد بعد يستلزم الادغام خلافا للقول ابن الناظم التشديد اعم قوله متحركتين كنعلم ومحظورا انظر فلا يقال كون محركا ينافي تعريفه الاتي انه نون ساكنة الخ لانه بحسب الاصل ساكن وحرك لالتقا الساكنين وهذا تعميم في الميم والنون وهو مستفاد من كلام المتن حيث عبر باظهر دون ادغم قوله ظاهرتين الخ تعميم في الساكنتين ولذا ترك العاطف منه خلاف ما بعده وذلك لان المتحركتين لا تكونان الا مظهرتين ولو اخر قوله ظاهرتين عن قوله مخفاتين لكان اولى ليكون على نسق قوله وفي المخفي الخ او كان يؤخر قوله مدغمتين عن قوله مخفاتين فتامل قوله او مخفاتين انما تخفى الميم عند البا وانما تدغم عند مثلها لا يقال كان عليه ان يزيد الاقلاب بالنسبة للنون لما سياتي ان احوال النون اربعة وقد ذكر منها ما ثلاثة احوال لانا نقول هي حينئذ داخلة في الميم المخفاة اذ هي بعد القلب ميم عند با فهو اخفا شفوي وان لم يسموه بذلك وان لم يقع فيه الخلاف المشار له بقوله الاتي على المختار الخ ومخفاتين من اخفي اي كتم ويقال خفا ايضا بمعناه كما في المختار فقوله المخفي بضم الميم وفتح الفا من الرباعي وهو المناسب لقوله مخفاتين او بفتح الميم وكسر الفا من الثلاثي قوله في الساكن اي الحرف الساكن سوا النون والميم وكذا اما بعده قوله الحل منها اي من نفسها حال كونها كائنة في المتحرك قوله وذلك اي كلام المتن اي امثلته على الترتيب وعدد المثال اشارة الى انه لا فرق بين ان يكون المشدد من كلمتين ومن كلمة وان الذي من كلمتين لا فرق بين كون الاولى اصلية اولى فالاول في من نذير وما لهم من الله اصلي وفي الناس مبدل اذ النون مبدلة من لام وانه لا فرق بين كون الحرف المدغم مستقلا مستمرا في النطق كالمثالين الاولين في الشم اولا نحو جنة وثم واما كنة ذكر ثم مع ثم لكون الميم في ثم بعد اللام كما ان النون في ادغام الميم الناس بعد اللام فهو في مقابلته وانما يكن مثله لان اللام في الاول مدغمة بخلافها لكنه غاية ما يمكن في ادغام الميم بعد لام

لانه

لانه لو اتى بميم بعد لام التعريف لم تدغم اذ الميم قمرية فلما لم يمكن اتى الا بهذا اتى في مقابلته ولو اسقطه لم يكن فيه قصور لان لام التعريف تظهر عند الميم فلا يصح الاتيان نظير ما قبله كما علم وان ثم الميم بعد ضمة ولما بعد فتحة ونزر مما بعد كسرة او لا اشارة الى انه لا فرق بين كون الميم وسطا واخرا قوله واخفين فيه مع قوله ومن سناد التوجيه كما قال وتوجيهها مثلا ارتدع دع الخ وفيه ايضا عيب التضمين الان كلا منهما جايز للمولدين لكن كان عليه ابدال نون التوكيد الخفيفة الفا للوقف عليه لا يقال هو غير واقف لاجل التضمين لانا نقول الوقف على الضرب واجب كما بينوه في تعليل كون التضمين عيبا من انه كون الضرب يوقف عليه واذا تعلق بما بعده كان الكلام غير مفيد تامل قوله اي عندا اي قبلها وكذا اما بعده قوله على المختار اي القول المختار من قول مفرد مضاف اي اقوال او قول بمعنى كلام قوله اهل الادا اي التجويد قوله وقيل الخ مقابل المختار قوله باظهارها اي وان لم يقرا به وكذا قوله بادغامها اي بلا غنة لم يقرا به قوله فتاب عليكم لو اتى بانه كان مثالا ايضا والاحرف جمع قلة مستعمل في جمع الكثرة لانها ثمانية وعشرون حرفا وباقيها ستة وعشرون اذ لا تكون ميم عند الف لينة بخلاف الواو واليا فلكونهما يكونان غير مدتين لم يسقطا قوله عليهم ولا اي في الفاتحة ولا الضالين اي في البقرة ولا هم يحزنون ومثله الله يستهزئ بهم ويمدهم في الخ قوله هم فيها اي خالدون مثال للفا وما قبله للواو قوله ان تختفي منصوب بفتحة مقدرة لسكون الوقف وقوله بفتح اي مع تمثيلها قال في المختار واستخفى منه توارى ولا تقل اختفى اه ولا يعارضها ما هنا عند التامل فتامل قوله باخفائك اي البا بسببه قوله لاتحادهما بالواو اي معها وهو علة لمحذوف اي وانما حذر في الواو والفا زيادة لاتحادها الخ فقوله واحذر الخ عطف خاص على عام وهذه نكتته فتنبه عليها وان دخلا فيما قبلها لذكر وقوع الغلط في الفا كما اشار له بقوله وقربها من الفا الخ قوله ساكنة اي اصالة قوله لاخطا الا عند الوقف فيكتسب نونا قوله لغير تاكيد صفة للنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)